جـــــامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–

كـــلية العـــلوم الإنـــسانية والاجتماعية

قـــــسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة و تعليم مكيف

علاقة معاملة المعلم بدافعية الإنجاز الذاتي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

إعـــــــداد الطالبتين:

أمال مشاش

حكيمة مغلات

تحت إشـــــــراف الأستاذة:

د.لامية حسين

السنة الجامعية: 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله بنعمه تتم الصالحات و الصلاة و السلام على معلم الناس الخير و هادي البشرية إلى نور الحق المبين و الصراط المستقيم نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين و بعد:

فإننا نتوجه بالشكر الخاص العميق مقرونا بجزيل العرفان و الامتنان إلى كل من تفضل و أثرى جوانب هذه الدراسة برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل و لو بجزء صغير و على رأسهم راعي هذه الثمرة و المشرف عليها الأستاذة ..."لامية حسين" شكرا من قلب صادق محب حامل جميل العرفان، و ندعو الله سبحانه و تعالى أن يرزقها الصحة و العافية و يبعد عنها أي سوء.

و في الختام نتقدم بالشكر إلى مدير و أساتذة ابتدائية دحماني السعيد الذين ساعدونا و سهلوا لنا العمل الميداني.

و الشكر موصول إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد....

شكرا جزيلا...

الطالبين/ الطالبتي

الإهـداء

الحمد لله الشكر لله أولا

إلى من علمني كيف أقف بكل ثبات و أدعمني طوال مشواري الدراسي: أبي الغالي قدوتي و سندي، و سبب سعادتي في الحياة.

إلى نبع الحنان و العطاء و الكرم: أمي الغالية رفيقة دربي و مشجعتي مثالي الأعلى.

إلى إخوتي الأعزاء شركاء أفراحي و أحزاني ....

صديقتي العزيزة مغلات حكيمة التي شاركتني هذا البحث

إلى جميع من تلقيت منه الدعم أهدي لكم أحر التهاني أدامكم الله بجاني .

الطالب 01 أمال مشاش

الإهـداء

الشكر لله فهو المتفضل و المنعم أولا

إلى من أثقلت الجفون سهرا....وجاهدت الأيام صبرا ...و شغلت البال فكرا....أمي الحبيبة.

إلى سندي و قوتي بعد الله ...أبي الغالي

إلى أطيب نعمة أهداها الله لي إخوتي...

إلى صديقتي التي شاركتني البحث أمال مشاش أهدي تحياتي....

الطالبة 02 حكيمة مغلات

قائمة الجـــــداول

1.جدول رقم (01): يوضح توزيع جنس المبحوثين

2.جدول رقم (02): يوضح توزيع سن المبحوثين

3.جدول رقم (03): يوضح توزيع المستوى العلمي للمبحوثين

4.جدول رقم (04): الجدول رقم(04) يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

5.جدول رقم(05): يوضح دور المعاملات التسامحية في دافعية الإنجاز الذاتي

6. جدول رقم(06): يوضح دور المعاملات العقابية على دافعية الانجاز الذاتي

الفهـــــرس

كلمة شكر.....أ

الإهداء.....ب

الفهرس.....ت

قائمة الجداول.....ز

مقدمة.....1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .....ص

2- فرضيات الدراسة.....ص

3- أهداف الدراسة .....ص

4- أهمية الدراسة .....ص

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة.....ص

الجـــانب النـــظري

الفصل الثاني: دافعية الانجاز الذاتي

تمهيد .....ص

1. تعريف الدافعية .....ص

2.1. تعريف الإنجاز .....ص

3.1.تعريف الدافعية للإنجاز .....ص

4.1.العوامل المكونة لدافعية الإنجاز .....ص

5.1. أنواع دافعية الإنجاز .....ص

6.1. دور دافعية الإنجاز في حياة المتعلم .....ص

7.1. بعض نظريات دافعية الإنجاز .....ص

8.1.أسباب انخفاض دافعية الإنجاز .....ص

9.1. المعلم و دافعية الإنجاز .....ص

2. تعريف الإنجاز الذاتي .....ص

1.2. أهمية الإنجاز الذاتي .....ص

2.2. مصادر الإنجاز الذاتي .....ص

3.2. العوامل التي تساعد في تحقيق الإنجاز الذاتي .....ص

4.2. أمثلة عن بعض الإنجازات الذاتية .....ص

خلاصة .....ص

الفصل الثالث: المعلم

تمهيد .....ص.

1. تعريف المعلم .....ص
2. مكانة المعلم .....ص
3. خصائص المعلم .....ص
4. واجبات المعلم .....ص
5. صفات المعلم الناجح الايجابية .....ص
6. أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلميذ.....ص
7. أنواع العلاقات التربوية بين المعلم و التلميذ .....ص
8. دور المعلم في استثارة الدافعية للتعلم.....ص

خلاصة .....ص

الجـــانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....ص

1. منهج الدراسة..... ص

2- الدراسة الاستطلاعية.....ص

1:2- عينة الدراسة الاستطلاعية.....ص

2:2- مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....ص

3- الدراسة الأساسية.....ص

1:3- مجتمع الدراسة.....ص

2:3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.....ص

3:3- خصائص عينة الدراسة.....ص

4:3- حدود الدراسة..... ص

4- أدوات الدراسة.....ص

5- إجراءات الدراسة الأساسية.....ص

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... ص

خلاصة..... ص

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها مناقشتها

تمهيد..... ص

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.....ص

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....ص

1:2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....ص

2:2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....ص

3:2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....ص

- خلاصة عامة.....ص

- قائمة المراجع.....ص

- الملاحق.

مقـــدمـــة

إن المعلم هو عصب الحياة في المجتمعات الإسلامية دينيا و ماديا، و هو مربي الأجيال الصاعدة، و المرشد و الموجه، و أساس المراحل التربوية و التعليمية.

فهو المكلف بإيصال المعلومة التعليمية إلى التلميذ، و هذا يتطلب جهد كبير و صدق أكبر في هذه العملية، فمن أجل ضمان أداء هذه الأمانة بنجاح يجب عليه الحرص على مجموعة من الطرق التي تؤدي إلى نجاحها، حيث يجب عليه أولا أن يستعمل أساليب صحيحة في التعامل مع التلاميذ، و تقربه منه و تجعل التلميذ ينجذب إليه و إلى المدرسة، وهذا يعتبر المنفذ الذي تسعى خلفه الأمم لإعداد جيل يساهم في بناء الأمة بدلا من أن يكون ثقلا عليها.

حيث أصبح النظام التربوي في هذه الآونة الأخيرة يهتم أكثر بالمؤهلات العلمية و الخبرات و المهارات أكثر من الشهادات، فالذي لديه شهادات عالية لكن تكوينه ضعيف لا يصلح أن يكون معلما، أما الذي لديه شهادات معتبرة فتجده ثري من ناحية التكوين العلمي و يعرف كيف يتعامل مع التلميذ فإنه مؤهل بقيادتهم إلى أعلى دراجات الرقي.

و لهذا نجد العديد من العلماء و الباحثين في مجال التربية يهتمون بالمعلم و أساليب تعامله مع التلاميذ، و كذلك اهتموا بالوسائل التعليمية و كذلك مهمات المعلم ، فمن خلال هذا السياق أردنا في بحثنا هذا معرفة أنواع المعاملات الصادرة من طرف المعلم و انعكاساتها على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ.

و من خلال منطلق هذه المعطيات جاءت دراستنا الحالية للكشف عن أساليب المعاملات التي يستخدمها المعلم خلال احتكاكه مع التلاميذ و علاقتها بدافعية الانجاز الذاتي لدى تلميذ الطور الابتدائي.

قسمت الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي وذلك كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن: الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، المفاهيم الإجرائية.

الجانب النظري: ويشمل:

الفصل الثاني: : يتمثل في" دافعية الانجاز الذاتي"، ويتضمن الفصل تمهيد ، تعريف الدافعية، تعريف الإنجاز تعريف دافعية الإنجاز، العوامل المكونة لدافعية الإنجاز، أنواع دافعية الانجاز، دور دافعية الانجاز في حياة المتعلم، بعض نظريات دافعية الانجاز، أسباب انخفاض دافعية الانجاز، المعلم و دافعية الانجاز، و لدينا أيضا أهمية الانجاز الذاتي، مصادر الانجاز الذاتي، العوامل التي تساعد في تحقيق الانجاز الذاتي، أمثلة عن بعض الانجازات الذاتية.

الفصل الثالث: يتمثل في "المعلم "، ويتضمن مفهوم المعلم ، مكانة المعلم، خصائص المعلم، واجبات المعلم، صفات المعلم الناجح الايجابية، أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ، أنواع العلاقات بين المعلم و التلميذ، دور المعلم في استثارة دافعية المتعلم.

الجانب التطبيقي: ويشمل فصلين:

الفصل الخامس: يتمثل في "الإجراءات المنهجية للدراسة"، ويتضمن منهج الدراسة، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة، والإجراءات الدراسة الأساسية.

الفصل السادس: يتمثل في "عرض نتائج الدراسة ومناقشتها"، ويتضمن عرض البيانات وتحليلها، مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، وأخيرا خلاصة عامة للدراسة.

الجانب
النظري

1- إشكالية الدراسة:

إن العملية التعليمية هي نقطة اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين، لأن العلم هو سلاح الإنسان و أساس كل تطور لذلك فمن المهم أن يبنى على أسس سليمة و صحيحة و مناسبة للمتعلمين.

يعتبر كل من المعلم و التلميذ أساس العملية التعليمية فالمعلم هو الذي يساهم في مدى نجاح أو فشل هذه العملية التعليمية فدوره جد مهم سواء من ناحية إيصاله للمعلومات للتلاميذ،أو في طريقة معامله معهم.

فمعاملة المعلم للتلميذ هي محور النمو المعرفي و المشجعة نحو الاندفاع و قيادة التلميذ نحو النجاح و الرقي،فعندما يجد التلميذ الظروف و الدعم المناسب من طرف معلمه فإنه يصبح لديه دافعية قوية و عالية نحو التعلم و الإنجاز.

فدافعية الانجاز هي التي تقود بالتلميذ إلى تحقيق أعلى مراتب الرقي و النجاح، فهي المحرك الأساسي و المهم في تحقيق الأهداف التعليمية و التوافق النفسي عند التلميذ ، حيث بين الباحث أتكسون (1957) دافعية الانجاز بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق نجاح و بلوغ هدف يترتب درجة معينة من الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.(عبد الحميد2003، ص 04)

فالتلميذ الذي بالدافعية نحو الانجاز هو تلميذ طموح يرغب في النجاح و الابتعاد عن الفشل، و يرى أيضا الباحث ماكيلاند (1953) أن دافع الانجاز هو تكوين فرضي يعني الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، و أن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما الأمل في النجاح والخوف

من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح و بلوغ المستوى الأفضل.(خويلد 2005، ص41)

فعندما تتحقق دافعية الانجاز عند التلميذ سيصبح مثمرا بإنجازات ذاتية من صنع نفسه ، فدافعية الانجاز هي القوة التي تدفع التلميذ بالقيام بالأعمال المطلوبة بجد و حماس، و بإتقان شيئا من المنافسة و تحقيق النجاح و الرضا على ما يقوم من الأعمال في المواقف التعليمية ، بهدف إشباع حاجاته المعرفية و زيادة ثقته بنفسه و تحقيق النمو المعرفي.

وانطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

* هل توجد علاقة بين معاملة المعلم و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

تساؤلات الدراسة:

1. هل المعاملة التسامحية من طرف المعلم تؤثر على دافعية الانجاز عند تلاميذ الطور الابتدائي؟
2. هل المعاملة العقابية من طرف المعلم تؤثر على دافعية الانجاز عند تلاميذ الطور الابتدائي؟

فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- المعاملة التسامحية من طرف المعلم تؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الفرضية الجزئية الثانية:

– المعاملة العقابية من طرف المعلم تؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي

2– أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في:

1_كونه يهتم بالمراحل الأولى و الأساسية للتلميذ (المرحلة الابتدائية)

2_كونه يسعى إلى معرفة النقط الأساسية التي تساهم في إنجاح التلميذ

3_كونها تسعى لمعرفة نوعية التعامل المناسب للتلاميذ

4_ كونها تساعد التلاميذ على فهم ذاتهم و تنمية قدراتهم للوصول إلى مراحل عالية من النجاح

5_ كونها مهمة لأنها تسعى لإزالة الضعف و الفشل الذي يعاني منه المتعلمين

3– أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال:

1_ النظر و التمعن في أعماق العملية التعليمية لمعرفة مدى أهمية الدور الذي تؤديه معاملة المعلم على المستوى الدراسي للتلميذ

2_ إبراز العلاقة التي توجد بين المعلم و التلميذ و أثرها على دافعية الانجاز لديه

3_ محاولة الكشف على نوعية الأسلوب المناسب الذي يستخدمه المعلم مع التلميذ

4_ معرفة العوامل التي تؤثر على مستوى الانجاز عند التلميذ

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المفاهيم التالية:

1:5. المعاملة :

: هي مجموعة من السلوكيات التي تصدر من المعلم سواء كانت ايجابية أو سلبية التي قد تؤثر على عملية التحصيل عند التلميذ ، فنجاح التلميذ أو فشله مرتبط بنوع هذه المعاملة.

2:5 . المعلم :

المعلم هو القائد الذي يقود العملية التعليمية و التربوية ،و هو الذي يتصدر لعملية توصيل المعلومات للتلاميذ الذين يدرسهم.

3:5 . الدافعية:

هي الحافز و القوة التي تدفع التلميذ إلى القيام بسلوك معين ليشبع حاجاته، و توجه سلوكه لإلى تحقيق أهدافه التعليمية .

4:5. دافعية الانجاز:

هي الطاقة الداخلية الفردية التي تدفع و تساعد التلميذ على بلوغ أقصى مراتب النجاح و تحقيق الأهداف التعليمية المراد وصولها.

5:5. الانجاز الذاتي:

هو مجموعة من الانجازات و النجاحات التي حققها التلميذ بنفسه .

6:5. تلميذ الطور الابتدائي

هو ذلك الطفل الذي يلتحق بالتعليم في المرحلة الابتدائية في سن 05 و 06 سنوات إلى نهاية الطفولة المتأخرة من 10 إلى 12 سنة، فيعتبر تلميذ الطور الابتدائي ركن هام في العملية التربوية،فهو مبدأها و هدفها.

6.الدراسات السابقة:

1:6. دراسات أجنبية:

دراسة أندرسون(1984): عبر أندرسون عن سلسلة من الدراسات اشترك فيها الإخوة أندرسون و آخرون 1994 تناولت طبيعة العلاقات بين سلوك الأطفال و تفاعلهم مع المعلمة المتسامحة،حيث أكدت هذه الدراسة أن لسلوك المعلمة المسيطرة المتمثل في استخدام القوة و إلقاء الأوامر و التهديد و التوبيخ و الإحراج أثر سلبي على سلوك التلميذ و مستواه التعليمي،بينما معلمة أخرى استعملت بعد ذلك سلوك التسامح و الدعوة إلى النشاط و سؤال الطفل عن ميوله و شاركتهم في النشاط ، و قد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة ديمقراطية أظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية و المبالات و الاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم بغيرهم، أكبر من المجموعة التي تعلمت على يد المعلمة المتسلطة.

و من ناحية أخرى أبدى التلاميذ الذين تعلموا على يد معلمة مسيطرة سلوك عدم المسايرة بالإضافة إلى الإهمال و الانغماس في نشاطات أخرى مثل الهمس، و ترجع هذه الدراسات إلى أن سلوك التلاميذ و أدائهم و تحصيلهم يعتمد بدرجة كبيرة على أسلوب معلمتهم .

و أن المعلمات اللواتي يستعملن أساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال يكافأن بما يجدنه من تعاون أكثر من تلاميذهن، بينما المعلمات المتشددات و المسيطرات فإنهن يجدن صعوبة في التعامل مع تلاميذهن.(جانة.2008 ص09).

2:6. دراسات عربية:

دراسة سكران السيد(1992): تناولت هذه الدراسة الأهداف للإنجاز في حجرة الدراسة و علاقتها بالعزو السلبي للتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، بمحافظة الباحث الرقية بمصر في إطار نظرية الأهداف حيث وضح:

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائية بين تجنب العمل و القدرة، أما بين أهداف الدافعية للإنجاز و بين عز و فشل التحصيل فقد دلت الدراسة على النتائج التالية:

*وجود علاقة سالبة و دالة إحصائية بين الأداء و المهنة

*وجود علاقة إرتباطية بين الأداء و كل من القدرة و الحظ

*وجود علاقة دالة إحصائية بين الإتقان و القدرة على العمل و المهمة.(حامية.2001،ص12)

3:6. دراسات جزائرية:

دراسة ميدانية بثانوية من مدينة وهران، جامعة وهران (2009-2010)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التفاعل الصفي للتلاميذ و معاملة الأستاذ بين الجو العام للقسم و إدارة القسم تحت التساؤل : هل هناك علاقة بين الجو العام للقسم و إدارة القسم؟

اعتمدت الباحثة على منهج الوصفي و عينة عشوائية بسيطة تتكون من التلاميذ و الأساتذة بثانويتي أحمد عبد الرزاق، و عبد الحميد بن باديس، و تتكون من (56) تلميذ و تلميذة، و (20) أستاذ و أستاذة و توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ و معاملة الأستاذ و يوجد ارتباط بين الجو العام للقسم و إدارة القسم .

7. التعقيب على الدراسات:

1. ساعدتنا على فهم موضوعنا بصورة واضحة و أكثرة دقة
2. ركزت هذه الدراسات على معاملة المعلم للتلاميذ و أثرها على سلوك التلميذ و انجازاته
3. منحت لنا أفكارا جديد كانت غائبة عن أذهننا ووجهتنا نحو معرفة الطريقة التي تصاغ بها الأسئلة.
4. حصولنا على معلومات و مصطلحات جديدة ذات صلة بالموضوع
5. أتاحت لنا الفرصة للرجوع إلى الجوانب النظرية و الفروض التي اعتمدتها و المسلمات التي تبنتها مما جعلتنا أكثر جودة في التقدم في بحثنا.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

تمهيد

1. تعريف الدافعية

2.1. تعريف الإنجاز

3.1.تعريف الدافعية للإنجاز

4.1.العوامل المكونة لدافعية الإنجاز

5.1. أنواع دافعية الإنجاز

6.1. دور دافعية الإنجاز في حياة المتعلم

7.1. بعض نظريات دافعية الإنجاز

8.1.أسباب انخفاض دافعية الإنجاز

9.1. المعلم و دافعية الإنجاز

2. تعريف الإنجاز الذاتي

1.2. أهمية الإنجاز الذاتي

2.2. مصادر الإنجاز الذاتي

3.2. العوامل التي تساعد في تحقيق الإنجاز الذاتي

4.2. أمثلة عن بعض الإنجازات الذاتية

خلاصة

تمهيد:

شاهد موضوع الدافعية اهتمام بالغ من قبل الكتاب و الباحثين السلوكيين و خاصة علماء النفس حيث يعتبر الكثيرون الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل محور في المدخل النفسي.

حيث يعتبر دافع الانجاز عاملا مهما وراء تحقيق الفرد لذاته و ذلك من خلال ما يسعى الفرد إليه من أهداف تساعده على حل الصعوبات التي تعيق طريقة طريقه، فهي حالة فزيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف معين.

كما أن يعتبر المجال التربوي في المجالات الهامة التي يمكن من خلالها ملاحظة مدى اندفاع التلميذ إلى حل المشكلات التي تعيقه عن الانجاز و الأداء و تؤدي به إلى الإحساس بالإحباط و الفشل و بالتالي فقدان الثقة بالنفس و نقص الدافعية و تراجع الانجاز فيصبح التلميذ انهزاميا في بعض النواحي كالمثابرة و التفوق و الطموح.

1.تعريف الدافعية:

يؤكد العلماء و الدارسون على أن أي سلوك بشري لابد أن يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره أو توجهه حيث أن الدوافع هي إحدى خصائص السلوك الإنساني فإنها تعرف بأنها قوى أو طاقات نفسية داخلية توجه و تنسق بين تصرفات الفرد و سلوكه أثناء استجابته مع المواقف والمؤثرات البيئية المحيطة به ،و تشمل هذه الطاقات بالرغبات و الحاجات و التوقعات التي يسعى إلى إشباعها و تحقيقها، و تزداد قوة الدافع و حدته كلما كانت درجة إشباع الحاجة أقل من المطلوب، بمعنى آخر:أن دوافع الإنسان تنبع منه و تدفعه إلى السلوك في اتجاه معين و بقوة محددة.(العديلي.1983. ص07)

*و تعرف أيضا على أنها السمة تفاعلية في الشخصية تعني رغبة الفرد في الإتقان و الامتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها.(بدوي و عبدالخليل،2012،ص 72)

* وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له.(النوايسة،2015،ص261).

2.1. تعريف الإنجاز:

هو دافع داخلي يتمثل في رغبة الفرد في التفوق و المنافسة.(بدوي1980،ص 151)

3.1.تعريف دافعية الانجاز:

هي أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهي مكون أساسي في عملية الإدراك و توجيه السلوك و تحقيق الذات و قد أشار الباحثون المهتمون بدافعية الانجاز أمثال قطامي و عدس (2002) عل أنها الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح فيه و تتميز هذه الرغبة بالطموح و الاستمتاع في المواقف المنافسة، و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل في مواجهة المشكلات و حلها و تفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة من تلك التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.(غلبة.2005.ص19)

4.1. العوامل المكونة لدافعية الانجاز:

يوجد عدة عوامل مكونة لدافعية الانجاز منها :

- حب الاستطلاع
- المثابرة
- المنافسة
- القدرة على تحمل المسؤولية
- الاستقلال
- مفهوم الذات.

5.1.أنواع دافعية الانجاز:

❖ دافعية الانجاز الذاتية: و يقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز.

- ❖ دافعية الانجاز الاجتماعية: و تتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي المقارنة لأداء الفرد بالآخرين و يمكن أن يعمل كل هذين النوعين في نفس الموقف و لكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة و سيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة في الموقف، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية و العكس صحيح .(عبد اللطيف.2002.ص95)

6.1. دور دافعية الانجاز في حياة المتعلم:

يؤكد "قشقوش و منصور" أن دافعية الانجاز العالية تحفز المتعلمين لمواجهة المشكلة و التصدي لها، و محاولة حلها و التغلب على كل الصعوبات و العقوبات التي تعترضهم. (قشقوش و منصور.1979.ص 85)

*إن القوة الدافعية للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلاب دون مراقبة خارجية و يتضح ذلك من خلال العلاقة الموجودة بين دافعية الانجاز و المثابرة في العمل و الأداء الجيد، بغض البصر عن القدرات العقلية للمتعلمين، و بهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح و الفشل في المستقبل.

*إن الدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة و تشير إلى حالة داخلية عن المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي و الإقبال عليه بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.(حمدي،2004،ص58)

7.1. نظريات الدافعية للإنجاز:

سنعرض في هذا العنصر بعض النظريات التي تناولت موضوع الدافعية للانجاز و منها:

- ➢ **نظرية ماكيلاند:** اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل أسماها نظرية الانجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة لإشباع ثلاث حاجات هي:

*الحاجة إلى القوة : و في رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز و السلطة ووفقا لنظريته فإن الأفراد وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة

*الحاجة إلى الاندماج: إن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج و المودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة و مثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات و يرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول و الحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال.(الغامدي،2009،ص111)

- **النظرية المعرفية:** تفترض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إرادة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي كفاية من ذاته و ليس كوسيلة و تنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه كالقصد و النية و التوقع.(وادي و الجنابي، 2005،ص48)

- **النظرية الإنسانية:** يرى ماسو أن الإنسان يولد (05) أنماط من الحاجات مرتبة كالتالي:

أولا: الحاجات الفسيولوجية (دوافع البقاء) و تحتل قاعدة الهرم، ثم الحاجات الأمن (دوافع الأمن)ثم الحاجات الاجتماعية و في القمة يوجد الحاجات لتحقيق الذات.(السيخعام،2008، ص40)
كما أنه ضمن الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية، و تظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأربعة الأولى التي سماها "ماسو" الحاجات الحرمانية أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية (تحقيق الذات) التي سماها بالحاجات النمائية .

و يتحدد السلوك البشري في ضوء هذه النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته، و أن التنبؤ بهذا السلوك محكوم تماما بنطق الإرادة الحرة.(الشربيني و آخرون،2008،ص110)

- **نظرية التنافر المعرفي:** تؤكد هذه النظرية التي طورها "فستنجر" أن دافعية الأفراد نحو تحقيق الانسجام و التوازن المعرفي، تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام و التوازن المعرفي، و أن مثل هذه الحالة تحدث عندما يلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته و اتجاهاته و عاداته السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالات التنافر المعرفي لديه .

وفي هذا الإطار تفترض هذه النظرية أن لكل من عناصر معرفية تتضمن معرفة الذات (ما نحبه و ما نكرهه و أهدافنا و أشكال سلوكنا)كما أن لدى كل منا معرفة بالطريقة التي يسيرها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر مع عنصر آخر حدث التوتر و هناك أكثر طريقة لحل و خفض التوتر و العودة إلى حالة الاتساق(غباري،2008،ص81).

8.1. أسباب انخفاض دافعية الانجاز:

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على مستوى الدافعية عند التلاميذ، حيث أن الدافعية في عملية التعلم تتأثر بطبيعة المواد و قدرتها على التشويق، و كذلك ما يتعرض له التلميذ من النجاح في عملية التعلم و شخصية المعلم و طبيعة تعامله مع التلاميذ و مدى تقبلهم له، و تشجيعهم على استثمار طاقاتهم على نحو أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية المتنوعة، فالأطفال يولدون و لديهم دافعية الانجاز، فهم فضوليون بطبعهم و تبدأ الدافعية لدى الأطفال ثم تتناقص مع تقدم العمر، و أصبح موضوع التعلم موضوعا يتسم بالتوتر حيث يجبر الأباء أولادهم على التعلم، فأين ذهبت الدافعية للإنجاز؟(raymond& judit 1990, p141)

و في ضوء ما سبق يمكن القول أن أهمية استثارة دوافع التلاميذ للأنشطة المتمثلة في الاستراتجيات المعرفية المختلفة، مما ينعكس على نضج الشخصية عند التلاميذ و على دافعية الإنجاز، و يصبح لديهم القدرة على التفكير المنظم و حل المشكلات و بالتالي يستطيع المعلم أن يشرح موضوع الدرس و يكون لدى التلاميذ القدرة على المشكلات التي يتعرض لها.

9.1. المعلم و دافعية الإنجاز:

حدد ستيلر(1991) خصائص المعلم التي يتصف بالقدرة على إثارة دافعية التلاميذ الداخلية للتعلم بالتالي:

1. المعرفة المناسبة عن خصائص و حاجات كل التلاميذ
2. الاهتمام بنمو و تطوير التلاميذ في الصف
3. الاتزان و الحزم و اعتبار القوانين و الحدود
4. توفير المصادر اللازمة
5. ديمقراطية تحترم محاولات كل التلاميذ و أدائهم

كما نلاحظ أن الدافعية تعتمد على عوامل داخلية شخصية كالحاجات و الميول و الاستطلاع و تفسيرات أخرى تشير إلى عوامل خارجية بيئية كالم و عليه يمكن للتدريس أن يخلق دافعية ذاتية ترتبط بميول التلاميذ و تدعم الكفاءة النامية، فإذا اعتمد المعلمين على الدافعية الذاتية، فإنه سوف يخيب ظنهم إذ توجد مواقف تكون فيها الحوافز و الدوافع و الدواعم الخارجية ضرورية فالمعلمين ينبغي عليهم تشجيع و إثراء الدافعية الذاتية مع التأكد من أن الدافعية الخارجية تدعم التعلم.(علام، 2010، ص180)

ويمكن القول أن معرفة دافعية التلاميذ في تعليم الصف المدرسي و ما يرتبط به من عوامل مثل مستوى الإنجاز و أثر الدافعية في زيادتها و تدنيه و مدى تأثر كل ذلك بمفهوم الذات للقدرة الأكاديمية الذي يطوره التلاميذ أثناء أدائهم و تفاعلهم مع أقرانهم على استمرار رفع دافعيتهم للاندماج في هذه المواقف إذ أن هذه العوامل يمكن أن تزيد من التعليمات و الأنشطة الصفية مع المعلم و التلميذ. , woolblk.1990) p 162)

1. تعريف الانجاز الذاتي:

هو ما يحققه التلميذ أو الفرد من نجاح و تقدم من خلال تعلمه المدرسي و المستوى التعليمي الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته مواهبه الشخصية، الذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله و اتجاهاته الحياتية، و يقسم الطلاب من حيث قدراتهم و إمكانياتهم و إنجازهم إلى ثلاث مستويات هم المتفوقون في إنجازهم، و المتوسطون و متدنوا الانجاز.(نصر الدين،2009،ص133)

ويعرف أيضا على أنه القدرة على تحقيق أهداف الفرد و ذاته دون مساعدة خارجية من قبل المحيطون به و هي من تدفعه إلى الاستقرار النفسي، و أيضا تكون بمثابة الحافز الذي يدفع بالشخص إلى حصوله على المزيد من الانجازات و النجاحات، و تجعله يشعر بالسلام و الأمان الداخلي.

2. أهمية الإنجاز الذاتي:

لتحقيق الإنجاز الذاتي أهمية كبيرة حيث تعود إلى الفرد بمشاعر كثيرة منها:

الرضا عن النفس: حيث أن عند وصول الشخص للهدف الذي عمل على تحقيقه، تتولد لديه مشاعر الرضا عن ذاته و إمكانياته حيث يصبح لديه إيمان بذاته و بنفسه.

زيادة الثقة بالنفس: من الأشياء الأكثر إيجابية في تحقيق الإنجاز هي زيادة الثقة بالنفس و الوصول إلى أعلى مستويات السلام.

الإصرار على النجاح : مع تحقيق الإنجاز الأول يصبح لدى الفرد إصرار و عزيمة تدفعه لتحقيق العديد من النجاحات الأخرى .(نصر الدين،نفس المرجع، ص 135)

بتحقيق الإنجاز الذاتي يصبح الفرد مصدر فخر في عين نفسه أولا، و يزداد معها مقدار حبه لنفسه، و أيضا مصدر فخر للوطن.

تقليل الاعتماد على الآخرين في شتى مجالات الحياة.

3. مصادر الإنجاز الذاتي:

هناك أربعة مصادر رئيسة للإنجاز الذاتي و هي:

1- إنجازات الأداء : تشير إلى نجاح المتعلم الذاتي في مهمة سابقة، فالنجاح يولد النجاح و يزيد توقعه، حيث يعتبر ما يحققه من أداء الشخص في إنجازات مثل أكثر المصادر تأثيرا في الانجازات الذاتية بينما يؤدي الانخفاض إلى خفضها

2- الخبرات البديلة: إن ملاحظة الفرد للآخرين من نفس المستوى من القدرة و هم ينجحون ، فإنه يرفع الانجازات و الفاعلية الذاتية لديه ، و إن ملاحظته لفرد يملك نفس الكفاءة و هو يخفق في عمل يميل إليه يؤدي إلى خفض إنجازاته و فاعليته.

3- الإقناع اللفظي: يعد الإقناع اللفظي من مصادر تعديل و رفع الانجازات الذاتية، رغم أن هذا المصدر تأثيره محدود إلا أنه و في ظل الظروف الطبيعية يمكنه أن يقوم برفع إنجازاته الذاتية أو خفضها و لكي يتحقق ذلك ينبغي أولا أن يكون الشخص مصدر الإقناع ذو مصداقية عالية و أن يكون النشاط الذي ينصح الفرد بأدائه في حصيلة هذا الفرد السلوكية و المعرفية على نحو واقعي.

4- الاستثارة الانفعالية: تعلم معظم الناس أن يحكموا على قدراتهم على تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية، فالانفعال الشديد يؤثر سلباً على الانجازات الذاتية، أما الاستثارة الانفعالية المتوسطة فتعمل على تحسين مستوى الأداء.(بدوي، نفس المرجع،139)

4. العوامل التي تساعد على تحقيق الانجاز الذاتي:

هناك مجموعة من العوامل التي تزرع العزيمة و الرغبة و روح الإصرار في حياة الفرد و هي:

التحفيز: يعتبر التحفيز الشخصي الذي يلقيه الشخص على مسامع روحه و قلبه هو عامل أساسي للوصول إلى النجاح و تحقيق الذات و هذه الأمور من الأمور المهمة أن نبث في روحنا العبارات الإيجابية و التي ترضي ذاتنا و عزيمتنا.

الإيمان بالذات و القدرات: عندما يشعر الفرد بالرضا عن إمكانياته تتولد عنده قدرات جسدية و فكرية عظيمة يستطيع من خلالها تحقيق الانجاز الذي يطمح إليه.

الطموح: يعتبر الطموح من العوامل التي تحفز الفرد و تقوي من قدراته و تشجعه على المتابعة.

الاستفادة من الأخطاء: الشخص الناجح هو الشخص الذي يستفيد من التجارب التي مر بها ووقع بأخطاء عديدة فيها ليضيف تلك الأخطاء إلى مخزون تجاربه ليتعلم و يستفيد منها.

الثقة بالنفس: هي من العوامل الأكثر أهمية في تحقيق الانجاز فالفرد عليه أن يثق بنفسه و يعلم أنه قادر على الصمود أمام التعثرات.

5. بعض الأمثلة عن الانجازات الذاتية:

- نتائج جيدة في الامتحانات
- الفوز بجوائز
- الترقيات
- إنجاز مشاريع مهمة في الوقت المحدد
- المؤهلات المكتسبة.(فوزح،2022، ص04)

خلاصة:

من خلال ما ذكر في هذا الفصل نستخلص أن الدافعية هي المحرك الأساسي و الموجه لسلوك الإنسان لتحقيق الأهداف المراد وصولها، و تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الخاصة بالإنسان التي يسعى من خلالها لبلوغ التفوق. و أن دافعية الإنجاز في المرحلة الابتدائية جد مهمة في تسيير عملية التدريس و إنجازها على أحسن مستوى.

الفصل الثالث

تمهيد

1. **تعريف المعلم**
2. **مكانة المعلم**
3. **خصائص المعلم**
4. **واجبات المعلم**
5. **صفات المعلم الناجح الايجابية**
6. **أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلميذ**
7. **أنواع العلاقات التربوية بين المعلم و التلميذ**
8. **دور المعلم في استثارة الدافعية للتعلم**

خلاصة

تمهيد:

تبنى الوضعية البداغوجية على ثلاثة أسس و هي (المعلم، التلميذ، المعرفة) حيث يعتبر المعلم هو الأساس الهام ضمن هذه الأسس، فهو همزة وصل بين التلميذ و المعرفة. فهو الذي يعلم التلميذ و يساهم في نموه الفكري و المعرفي و يساهم في تطور المجتمعات و تشجيع الناس نحو العلم و التعلم و تنمية المواهب، مما يساهم أيضا في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف و التلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية . فدوره جد مهم فهو الذي يشرف و يقود العملية التعليمية و نسبة نجاحها تعود على مدى جهده و حسن تعامله مع هذه المهنة المقدسة .

1. تعريف المعلم:

هو حلقة وصل بين المتعلم و المجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية و الجسدية معا لتحقيق الموائمة من متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع، كل هذا بالطبع يستوجب أن يمتلك مقومات تفكير صحيح.(عبد العزيز،2006، ص223)

و يعرف أيضا على أنه وسيلة المجتمع و أداته لبلوغ أهدافه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل حيث عابر بهم إلى ميادين المعرفة و العلم. و هو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التربوية، و يمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التربية لأي مرحلة تربوية، فمستوى المؤسسات التربوية و مدى نجاحها متوقف على المعلم.(عكيشي،2013،ص40)

2. مكانة المعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، و ذلك لما يحمله من أعباء و أدوار كبيرة تقع على عائقه بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعلومات، فهو الذي يساهم في تربية الأجيال الصاعدة و تهيئهم للحياة المستقبلية .(فاتحي،2016،ص178)

ويعد عنصرا من أهم عناصر المدخلات التي يجب التركيز عليها لإنجاح عملية التربية، فهو كأحد المكونات الرئيسية و هو العنصر الأساسي في أي نظام تربوي.(الأغا،2000،ص 10)

3. خصائص المعلم:

بينت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم للعديد من الصفات الشخصية و الوظيفية و مدى فاعليته التعليمية و يمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين، خصائص شخصية عامة و قدرات تنفيذية على هيئة واجبات وظيفية و من الأهمية التأكد على أنه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات و دمجها كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة و ممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل و خارجه، و من ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات التلاميذ. فالمعلم ينبغي أن يتصف بعدة خصائص منها:

- **الجانب العقلي و المعرفي:** بمعنى أن يكون لدى المعلم قدرة تمكنه من مساعدة تلاميذه على النمو و أن يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب و أن يكون شديد

الرغبة في توسيع معارفه و تجديدها، و يكون مرن التفكير يداوم على الدراسة و البحث في فروع المعرفة.(محمود و مالك،2001،ص25)

- **الجانب التكويني:** مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير، فالصحة الحيوية و الجسمية المناسبة تمثل شروطا هامة لتحقيق هدف ناجح و مفيد، كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت و أن يغير من نبراته و درجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين و حتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل و تشتت الانتباه. كما يجب على المعلم أن يحافظ على شكله الخارجي لما له دور في تقليد التلاميذ و احترامهم.(مصطفى،200،ص 84)
- **المعلم و إثارة دافعية التعلم:** إن إثارة ميول المتعلمين نحو أداء المعلم و استخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات و استعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدراته لا شك أنه سوف يتعثر و يفشل و يشعر بالإحباط نحو المعلم و من ثم عدم استمرار الدراسة.(عطية،1984،ص80)

4. صفات المعلم الناجح:

ومن بين صفات المعلم الناجح في تربية التلاميذ نجد:

- الرحمة و التسامح
- أبُ في المدرسة (أب الروح)
- الوفاء بالوعد
- القدوة الصالحة
- حسن المظهر
- معلم و متعلم في الوقت نفسه.(الهزاع، بدون سنة،ص11_37)

5. واجبات المعلم:

- لكي ينجح المعلم في عمله و يصل إلى تحقيق هذه الأمور يجب عليه ملاحظة ما سيأتي من مبادئ في التربية الحديث
- أن يدرس فصله جيدان بحيث يعرفه جماعةً و يعف كل فرد فيه حق المعرفة، و يكون عمله هو قيادة المتعلمين و ترغيبهم في العمل و السير بهم إلى الأمام حتى ينجحوا و يصبحون قادرين على الاستقلال في العمل و التفكير
- أن يعد عملا خاصا لكل فردا أو جماعة من القسم ليجد كل تلميذ ما يلائمه من العمل، فيعمل حسب مستواه العقلي و الدراسي و ذلك بأن يرتب المعلم عمله ترتيبا حسناً، و يكون مصدرا للعلم و مرشدا لمن يحتاج إلى الارشاد و قاضيا و عادلا في المنازعات التي لا يستطيع التلاميذ الفصل فيها، و أباً رحيما يعمل لصالح أبنائه و النهوض بهم و يفكر في منفعتهم و يشوقهم للعمل و يعمل على سعادتهم و تقدمهم في عملهم.
- أن يسمح للطفل بالتفكير و يعطيه ما يناسبه من الحرية المعقولة في أداء العمل و اختياره، و يعوده على الاعتماد على نفسه و يتغلب على كل صعوبة تلاقيه، و لا يسمح له بأن يحول قدر المستحيل لكي لا يثبط همته و يضيع وقته فيما لا فائدة فيه.(بشارة،1986،ص161)

6. أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلميذ:

تخضع علاقة المعلم مع التلاميذ للعديد من الأخلاقيات المهنية الواجبة مثل:

أ. العدل في التعامل مع التلاميذ فالعدل هو قيمة عليا في منظومة القيم و التعامل العادل مع الطلاب، فهي مسؤولية مهنية رئيسية فلا يقع ظلم على التلميذ و لا يضيع حقه أبدا

ب. المساواة بين التلاميذ فلا يجوز للمعلم أن يميز تلميذ على آخر إلا لأسباب تربوية، و لا يمالىء تلميذا لأن أباه له مكانة في المجتمع أو المدرسة

ت. فرض الاحترام في التعامل حيث يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل و لا يسمح مطلقا بأن تسقط الحواجز تماما بينه و بين طلابه، و إنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه و بين طلابه، مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلا عنهم و لا تكون قصيرة فينسون أنه معلم

ث. إن احترام المعلم من احترام المدرسة و من احترام النظام في المجتمع، المعلم الذي يفرط في الاحترام يفرط في احترام مهنته و يؤثر ذلك على أدائه الضروري

ج. الحزم و الحب في التعامل حيث نجد أن هذه معادلة دقيقة و يفترض أن يسعى المعلم أن يكون مهنيا محترفا،و أن يتقن الحفاظ عليها ، فيحب طلابه دون إسراف و يكون في نفس الوقت حازما معهم دون إسراف، و عليه رغم أنه يحبهم أن يعاقبهم إذا لزم الأمر و لا يخشى من تناقص حبهم له لأن تربيتهم مسؤولية مهنية

ح. المحافظة على أسرار التلاميذ قد يمكن المعلم من كسب ثقة التلاميذ، و قد يحكي له التلميذ عن أسراره الشخصية أحيانا لطلب المشورة، و أحيانا لمجرد الدردشة و قد يحكي له أمورا مهمة تخص تلميذ آخر و يطلب عدم ذكر الاسم في الموضوع لكن يجوز للمعلم أن لا يحافظ على السر و ذلك لمصلحة التلميذ،، و يخبر الإدارة أو ولي الأمر إذا كان الأمر له تأثير على نمو التلميذ و سلامته.(عفيفي،2006،ص71_72)

7. أنواع العلاقة التربوية بين المعلم و التلميذ:

6: 1.العلاقة الديمقراطية: تهدف إلى تحقيق التوازن و التكامل في شخصية المتعلم بناء على معطيات العلوم الإنسانية كعلم النفس و التربية، و تجسد هذه العلاقة المبادئ التربوية و النفسية الحديثة التي تكرس في التربية الحرة و التغذية الرجعية و العلاقات الأفقية القائمة بين المعلمين و المتعلمين و تشكل الأجواء الديمقراطية المناخ المناسب لبناء علاقات تربوية تفاعلية ذات اتجاه إيجابي، مما يسمح بتحقيق التواصل الايجابي و هذا من خلال فعالية الحوار و المناقشة و إبداء الرأي المخالف و النقد الايجابي.(وطفة و حاسم،2004،ص100)

حيث ينطلق السلوك الديمقراطي من الأسس التالية:

- فهم مشاعر الآخرين و اهتماماتهم
- عدم اللجوء إلى العنف و اعتماد لغة الحوار
- المساواة في المشاركة الاجتماعية

6: 2. **العلاقة التسلطية:** تظهر هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على التلميذ نظاما جامدا دون سبب معقول، و لا يعبر التلميذ عن رأيه و لا يكون هناك مجال للمنافسة، و يصبح التلميذ أشبه بقطع الشطرنج يتحكم فيها المعلم كما شاء.(السرغيني و آخرون،1963،ص185)

حيث يقوم السلوك التسلطي على:

- التباين و اللا مساواة و اللجوء إلى العنف بأشكاله المادية و الرمزية
- المجافاة الانفعالية و العاطفية بين المدرسين و الطلاب و هذا يعني غياب العلاقات الودية التي تجمع بين الطرفين
- وجود أجواء الخوف و انعدام الثقة و اللامبالاة بين الطرفين.

8. دور المعلم في استثارة دافعية الانجاز:

إن الاهتمام بدوافع المتعلمين و ميولهم و اتجاهاتهم من قبل المعلمين، ذو أهمية في إنجاح العملية التعليمية. فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين كما ذكر لذلك يمكن للمعلم توجيه هذا النشاط نحو أداءات أفضل و العمل على استمراريته و تنوعه في مواقف التعلم المختلفة.

يعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين و استخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية، حيث أنه يمكن أن يصل إلى معدل معين التقدم لا يزيد بصورة ملحوظة مهما زادت مواقف التعلم و الممارسة، و إن دفع المتعلم إلى القيام بأداء مهام لا تتناسب مع قدراته و إمكانياته لا شك إنه يؤدي إلى التعثر و الإحباط نحو التعلم و من ثم الاستمرارية في الدراسة

و يدعم ذلك أبو علام (2010) أنه يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعدادهم و قدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى للمتعلمين النجاح و الاستمرارية في الأداء و عدم التعرض للإحباط

ولا ينسى المعلم الفروق الفردية و دورها في إنجاح الانجاز في التعلم حيث أن الطلاب يختلفون من حيث القدرات و الاستعدادات كما هم يختلفون بالأوصاف الجسمية حتى و إن كانوا إخوة توأم مع الأخذ بالاعتبار بأن لا يدفع الطلاب إلى طموح أكبر مما يملكون من قدرات و إمكانيات حتى لا يصابوا بشيء من الإحباط، مع لتأكيد على أن ذلك ليس خاصا فقط بالمعلمين و إنما يشمل أولياء الأمور أيضا.(الهدريس،2019،ص76)

خلاصة:

من المؤكد أن عملية التعلم مهنة سامية و رسالة مقدسة، لذلك يجب أن يعمل بكل جهده لكي يؤديها بأحسن أداء و إتباع إستراتيجية تساعده على إيصال المعلومة للتلاميذ و أن يتحلى بشخصية قوية و نفوذ كبير لكي يستطيع أن يمتلك قلوب تلاميذه، و يعامل تلاميذه معاملة واحدة و لا يفضل أي تلميذ عن آخر و يعدل بينهم و يحسن الصلة بينهم، و يعمل على تنمية حب الدراسة و الدافعية نحو التعلم في نفوس التلاميذ، و إيصالهم إلى بر الأمان. ويساعدهم إلى تحقيق أعلى مراتب النجاح و الرقي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- الدراسة الأساسية.

4- أدوات الدراسة.

5- إجراءات الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعدما تناولنا الجانب النظري لهذه الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض مجموعة من الإجراءات المنهجية المكملة للدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية بغرض التحقق من الفرضيات المطروحة و دراسة الخصائص السيكومترية للأدوات المطبقة في الدراسة من خلال الاستبيان الذي أعدته خصيصا للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

هي البوابة التي ينطلق أو يبدأ منها الباحث في أي دراسة أو بحث لتحديد ما يتطلب الباحث نظريا و ميدانيا قبل الخوض في الدراسة النهائية و من هذا المنطلق كان لازما على البحث بدراسة استطلاعية .

2.1: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من صلاحية الميدان قبل التطبيق النهائي
- التأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة المستعملة قبل التطبيق النهائي
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات

ضبط عنوان الدراسة و متغيراتها

_ معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث العلمي و مكانته العلمية

- التدريب على خطوات البحث العلمي .

2.1: المنهج المستخدم:

بما أن المنهج يعتبر فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، إما من أجل البرهنة عليما للآخرين عندما نكون بها عارفين. و إذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف بطبيعة اختلاف الموضوع.(بوحوش،1995،ص42)

*فإن موضوعنا اليوم قد فرض علينا منهجه الخاص و هو المنهج الوصفي و الذي يكون تعريفه كالتالي:

كما يعرفه محمد شفيق (1985) عل أنه طريقة تستعمل لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة .(شفيق.1985.ص80)

3.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

من الأهم أن يختار الباحث مكانا مناسبا لدراسته و يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته، بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافيا لتطبيق تلك الأدوات و هذا ما جعلنا نختار حدود مكانية و زمنية مناسبة و التي يمكن عرضها كالتالي:

- ✓ لمحة جغرافية: جرت هذه الدراسة في ابتدائية دحماني السعيد، الواقعة في ولاية البويرة دائرة بشلول بلدية الأسنام، حيث تقدر مساحة هذه المدرسة ب:(3678) متر مربع.
  - و بالعودة إلى التصميم الهندسي لهذه الابتدائية تحتوي على:
  - جناح إداري: يضم مجموعة من المكاتب الخاصة بالمؤطرين الإداريين.
  - جناح بداغوجي: يحتوي على (12) حجرة دراسية
  - المرافق الإضافية: مطعم، دورة مياه، ساحة للعب.
- ✓ لمحة ديموغرافية: يقدر إجمالي عدد التلاميذ في ابتدائية دحماني السعيد حوالي 273 تلميذ و 10 أساتذة و مدير المدرسة و (04) إداريين و عمال المطعم
- ✓ أهمية مكان الدراسة الاستطلاعية:
  - يتوفر على عينة الدراسة
  - يتوفر على مجموعة هياكل تسمح بإجراء الدراسة بكل حرية
  - قريب من مكان الإقامة.
- ✓ لمحة زمنية:

لقد بدأت دراستنا بزيارة استطلاعية دامت يومي 26 و 28 فيفري 2023 و انطلقت يوم 05 فيفري 2023 و التي تواصلت طيلة اليوم

2. الدراسة الأساسية:

تسمح الدراسة الأساسية من التحقق من الفرضيات التي تخص البحث بعد التأكد من الخصائص السكومترية من خلال الدراسة الاستطلاعية.

حيث دامت هذه الدراسة طيلة المدة ما بين 13 أفريل 2023 إلى 27 أفريل 2023 .

- في 13 أفريل 2023 قمت باختيار عينة الدراسة الأساسية .
- في 18 أفريل 2023 قمت بتوزيع استبيان على أنواع المعاملات التي تؤثر على دافعية الانجاز الذاتي عند تلميذ الطور الابتدائي
- في يوم 27 أفريل قمت باسترجاع الاستبيان من المعلمين.

1.2. عينة الدراسة :

تتكون عينة دراستنا من (10) أساتذة يدرسون في الطور الابتدائي .

حيث تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختبار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر و هذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة و المساعدة لتمثيل عينتنا .

*طريقة اختيار العينة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية و التي تعرف عل أنها العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة.(عبد المؤمن 2008.ص193)

و تعرف أيضا على أنها على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، و يرجع ذلك إلى أن

المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة و بأي طريقة تستطيع تمثيله و تظهر فيها جميع خصائصه و سماته.

2.2. خصائص عينة الدراسة:

*حيث يبلغ حجم العينة الأساسية (10) تضم المعلمين الذين يدرسون في الطور الابتدائي منهم ذكور و إناث و قد استغلنا: الجنس،السن، اسم الثانوية، الشهادة العلمية، الخبرة المهنية.

الجدول رقم(01) يمثل طريقة توزيع جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	%المئوية النسبة
ذكر	2	20
أنثى	8	80
المجموع	10	100

يبين الجدول رقم(01) توزيع جنس عينة الدراسة حيث يظهر أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في المدرسة، حيث قدرت نسبة الإناث ب 80% و نسبة الذكور ب 20%

*ومنه نستنتج أم نسبة الإناث أكبر من الذكور و هذا ناتج من المساواة بين الرجل و المرأة من ناحية العمل و خاصة في العصر الحالي، من خلال خروج المرأة إلى عالم الشغل. حيث أصبح في الآونة الأخيرة مجال التعليم يستقطب النساء أكثر من الرجال، حيث أنه يمثل الوظيفة المناسبة للمرأة .

الجدول رقم(02) يوضح توزيع سن المبحوثين

السن	التكرار	النسبة المئوية%
(20_30)	2	20
(30_40)	5	50
(40_50)	3	30
المجموع	10	100

الجدول رقم(02) يوضح سن المعلمين حيث قدرت أعلى نسبة للمعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 30_40 بنسبة 50% و بعدها يليها المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40_50 سنة بنسبة 30% و في الأخير المعلمين الذين يكون عمرهم ما بين 20_30 سنة بنسبة 20%

*ومنه نستنتج أن أكبر نسبة في سن المعلمين هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30_40 سنة حيث أن هذه الحالة يكون المتعلمون يتميزون بالأقدمية في مجال التعليم، و بالتالي نجد عندهم تنوع في أساليب التدريس و المعاملة نحو التلاميذ مقارنة بالمعلمين الذين تتراوح أعمارهم مابين 20_30 الذين قدرت نسبهم ب 20% و هذا راجع إلى فتح المناصب الجديدة من قبل وزارة التعليم، و نجد الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 40_50 سنة تقدر ب30% هم أقدم معلمين المدرسة حيث من خلال زيارة الباحثة للمدرسة لاحظت أن هذه الفئة من المعلمين هم الذين يستعملون أساليب العقاب حيث وجدت عندهم بعض الوسائل التي تستعمل للضرب و يستعملون أيضل لأساليب التعزيز حيث وجدت أيضا عندهم بعض وسائل التحفيز مثل الهدايا و بطاقات التشجيع التي تجعل التلاميذ يتنافسون في الدراسة من أجل الحصول على هذه المحفزات.

الجدول رقم(03) يوضح توزيع المستوى العلمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	% النسبة المئوية
مدرسة عليا	0	0
شهادة جامعية	10	100
خريج معهد تكوين المعلمين	0	0
المجموع	10	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) يوضح توزيع المستوى التعليمي للمتعلمين

حيث أن أكبر نسبة كانت 100% يمثلها حاملي الشهادة الجامعية و لا يوجد في هذه المدرسة معلمين متخرجين من المدرسة العليا و لا يوجد كذلك معلمين متخرجين من معهد تكوين المعلمين

*ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر و الكلية للمبحوثين هم المعلمين المتحصلين على شهادات جامعية لما لها دور مهم و كبير في تنصيب المعلمين و تحسين مستواهم، حيث كلما زادت الدرجة العليا كلما زادت ثقافة المعلم و معرفة أساليب المعاملة الجيدة للتلميذ، حيث لا نستطيع أن ننكر أيضا مزايا المدرسة العليا في تهيئة المعلم و كذلك معهد تكوين المعلمين، إلا أن أفراد هذه العينة أكثرهم المعلمون ذوي الشهادات الجامعية، في مختلف التخصصات و الدرجة العليا.... فمن خلال احتكاكي بالميدان و زيارتي لجميع أقسام المعلمين لاحظت أن مؤهلاتهم العلمية عالية جدا و مناسبون لهذا المنصب.

الجدول رقم(04) يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 5 سنوات	1	10
(05_10)	5	50
أكثر من 10 سنوات	4	40
المجموع	10	100

حيث يشير الجدول رقم(04) أن أكبر نسبة تقدر ب 50 % يمثلها المعلمين الذين لديهم ما بين 05_10 سنوات خبرة في مجال التعليم، و تليها النسبة 40% التي يمثلها المعلمين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة أما النسبة الضئيلة التي تقدر ب 10% تمثلها الفئة التي لديها أقل من 05 سنوات خبرة في مجال التعليم

*ومنه نستنتج أن النسب الأولى و التي تقدر ب 50% و 40% تمثل المعلمين الذين لديهم ما بين 5 إلى 10 سنوات و أكثر من 10 سنوات في مجال التعليم حيث نجد هذه الفئة قديمة في هذا الميدان و لديهم أساليب متنوعة من أجل تحفيز التلميذ و تقوية دافعيته نحو التعلم حيث لاحظت أن هذه الفئة أكثر اهتماما براحة التلميذ، لامتلاكهم لعدة وسائل و محفزات تثير دافعية التلميذ للتعلم رغم أن الأسلوب قديم إلا و أنه يجدي نفعا كبيرا و يحقق نتائج جيدة، أما النسبة الضئيلة و التي تقدر ب 10% فهي تمثل المعلمين الجدد الذين لديهم أقل من 05 سنوات خبرة في التعليم الذين يحاولون الإبداع و التفكير في بعض الأساليب التي تساعدهم في ترسيخ المعلومات التي تفيد التلميذ و تكون تتماشى مع تطورات العصر.

3.2. أدوات الدراسة الأساسية:

إن أي دراسة علمية لا يمكن التأكد منها و من مصداقيتها إلا إذا تم تطبيق الأدوات المناسبة لها، و هذا ما حاولنا وصوله من خلال استعمالنا لأحد أدوات البحث العلمي و هي الاستبيان، الذي يحتوي على محورين.

المحور الأول يحتوي على عبارات تدل عن دور المعاملة التسامحية الصادرة من طرف المعلم و أثرها على دافعية الإنجاز الذاتي عند التلميذ.

المحور الثاني يحتوي على عبارات تدل عن دور المعاملة العقابية الصادرة من المعلم و أثرها على دافعية الانجاز الذاتي عند التلميذ

*حيث يعرف الاستبيان على أنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.(ريحي، و غنيم، 2000،ص82).

***صدق المقياس:**

تعريف الصدق: هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه و تحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية و لا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة و لكنهما غير صادقة.(عوض، خفاجة،2002، ص 167)

أ. الصدق الظاهري:

من أجل التأكد من صدق الأداة و مدى صلاحيتها للإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة في قسم علم النفس و علوم التربية، لإعطاء ملاحظتهم سواء من خلال انتماء العبارات للأبعاد، و معرفة مدى مناسبة ووضوح العبارات. وتعديل العبارات الخاطئة، حيث قمنا بتقديم هذه الأداة إلى خمس أساتذة.(أنظر إلى الملحق رقم 01).

4.2. إجراءات الدراسة :

الجدول رقم (05) يمثل دور المعاملات التسامحية في دافعية الإنجاز الذاتي

السؤال رقم	نعم	أحيانا	لا	الحسابي المتوسط	المئوية النسبة
1	2	8	0	2,2	73,33
2	8	2	0	2,8	93,33
3	10	0	0	3	100
4	8	2	0	2,8	93,33
5	9	1	0	2,9	96,66
6	8	2	0	2,8	93,33
7	5	5	0	2,5	83,33
8	10	0	0	3	100
9	10	0	0	3	100
10	10	0	0	3	100
11	4	6	0	2,4	80
12	1	9	0	2,1	70

الجدول رقم(06) يوضح دور المعاملات العقابية على دافعية الانجاز الذاتي

السؤال رقم	نعم	أحيانا	لا	الحسابي المتوسط	المئوية النسبة
13	3	7	0	2,3	76,66
14	8	2	0	2,8	93,33
15	8	2	0	2,8	93,33
16	0	2	8	1,2	40
17	2	5	3	1,9	63,33
18	0	3	7	1,3	43,33
19	0	4	6	1,4	46,66
20	3	3	0	1,5	50
21	8	2	0	2,8	93,33
22	10	0	0	3	100
23	10	0	0	3	100

5.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الباحث الذي يقوم بدراسات وصفية لا سيما منها دراسة العلاقات بين المتغيرات علي الطرق الإحصائية المختلفة و المناسبة لطبيعة التغيرات و فرضيات الدراسة و تحديد نوع العلاقات و دلالاتها و كذا معرفة دلالات الفروق بين المتغيرات، لذا فقد اعتمدت في دراستي هذه على نوع أو أسلوب من الأساليب الإحصائية التالية:

*** المتوسط الحسابي:**

يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية و من أكثر المقاييس الإحصائية استخداما في الدراسات و البحوث المهمة

***النسبة المئوية :**

و هي تحويل التكرارات المحصل عليها إلى نسب مئوية، وذلك لمناقشتها إذا قمت بجمع الإجابات أو التكرارات مضروبة في مئة مقسمة على عدد أفراد العينة على صيغة القانون التالي:

$$\text{ن م} = \text{ن}/\text{ن ع}$$

*ن.م: هو رمز النسبة المئوية، ع.ن هو عدد الإجابات ، ن: عدد أفراد العينة و يلجأ إليها الباحث للمقارنة بين متغيرات سؤال العينة في العينة الواحدة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، و قد استعملت هذه الطريقة في البحث لمعرفة مدى تأثير المعاملات (التسامحية و العقابية) الصادرة من طرف المعلم على تلميذ الطور الابتدائي.

خلاصة:

و من كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم، و استيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، و الوسائل و الأدوات العلمية التي تم الاستعانة بها في جميع المعلومات و البيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية و البشرية.

الفصل الخامس

تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

1:2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2:2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

خلاصة عامة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق

عرض بيانات المحور الثاني:

الجدول رقم (05) يمثل دور المعاملات التسامحية في دافعية الإنجاز الذاتي

السؤال رقم	نعم	أحيانا	لا	الحسابي المتوسط	المئوية النسبة
1	2	8	0	2,2	73,33
2	8	2	0	2,8	93,33
3	10	0	0	3	100
4	8	2	0	2,8	93,33
5	9	1	0	2,9	96,66
6	8	2	0	2,8	93,33
7	5	5	0	2,5	83,33
8	10	0	0	3	100
9	10	0	0	3	100
10	10	0	0	3	100
11	4	6	0	2,4	80
12	1	9	0	2,1	70

*نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) بعض العبارات التي اختارتها الباحثة خلال دراستها من أجل معرفة أراء المفحوصين (المعلمين) من خلال خبرتهم المهنية في هذا المجال، عن دور المعاملة التسامحية الصادرة من طرف المعلم نحو التلميذ و أثرها على دافعية الانجاز الذاتي لديه.

- حيث نجد العبارة رقم (01) التي تحمل السؤال(هل ترى أن مسامحة التلميذ ضرورية في عملية التعليم؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 73.33% .

*و منه نستنتج أن أغلبية المفحوصين يوافقون على أن مسامحة التلميذ ضرورية في عملية التعليم وهذا لكي لا يشعر التلميذ بضغوطات تجعل دافعيته نحو التعلم و الانجاز تتراجع و تضعف.

- و نجد أيضا العبارة رقم(02) التي تحمل السؤال (هل مكافأة التلميذ تقوي من دافعية الانجاز الذاتي لديه؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33%

* ومنه نقول أن أغلبية المفحوصين يوافقون على أن من الضروري جدا مكافأة التلميذ لأن التلميذ يحتاج إلى محفزات تدفعه نحو الانجاز لكي يزداد في الاجتهاد و يتحصل وعلى مكافآت أكثر.

- ❖ و نجد العبارة رقم(03) التي تحمل السؤال (هل تقوي كلمات الاستحسان ممتاز و جيد، دافعية لدى التلميذ؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين يتفقون على أن كلمات الاستحسان (ممتاز جيد) دافعية التلميذ نحو الانجاز الذاتي لأن هذه الكلمات تشجعه على اجتهاد أكبر و تخلق فيه الحماس نحو التعلم و الانجاز.

- ❖ ونجد العبارة رقم (04) و التي تحمل السؤال (هل تؤثر عبارات المدح و الإعجاب للتلميذ على مستوى الانجاز الذاتي لديه؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33 %

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين يتفقون بنسبة 93.33% على أن عبارات المدح و الإعجاب الصادرة من المعلم نحو التلميذ تؤثر على دافعية إنجازه الذاتي و تجعله يواصل و يثابر من أجل جعل إظهار قدرات عالية و كسب حب معلمه.

- ❖ و نجد العبارة رقم (05) و التي تحمل السؤال(هل الهدايا و الشهادات تعمل على زيادة دافعية الانجاز الذاتي لدى التلميذ؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 96.66%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين متفقون علي ضرورة تكريم التلاميذ النجباء بهدايا و شهادات و ذلك لجعلهم يواصلون على تحقيق نجاحات أكثر، و تخلق روح النشاط و الدافعية عند الضعفاء و يتحمسون من أجل أن يصلوا إلى تلك المرتبة من النجاح .

- ❖ و نجد العبارة رقم(06) و التي تحمل السؤال(هل تتسامح مع التلاميذ عند نسيان انجاز واجباتهم المنزلية؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33%

*ومنه نقول أن أغلبية التلاميذ يتسامحون مع التلاميذ عند عدم انجاز الواجبات المنزلية وهذا الشيء سلبي و ايجابي في نفس الوقت لأنه إذا تعود على المسامحة فإنه يصبح التلميذ متهاون و كسول، أما من الناحية الإيجابية فإن التلميذ لا يشعر بضغوطات، و تكون صحته النفسية سليمة و يشعر بالراحة اتجاه المعلم و المدرسة.

- ونجد العبارة رقم(07) و التي تحمل السؤال (هل التمتع بروح الدعابة مع التلميذ يقوي من دافعية الانجاز لديه؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 83.33 %

*ومنه نقول أن الأغلبية من المعلمين يتفقون على أن التمتع بروح الدعابة مع التلميذ تجعل دافعيته نحو الانجاز قوية لأن عندما يكون المعلم لطيف مع التلاميذ فأنه ينال محبتهم فحب المعلم يعني حب الدراسة.

- و نجد العبارة رقم (08) التي تحمل السؤال(هل المعاملة الجيدة و حب التلميذ تقوي دافعيته على الانجاز؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين يتفقون على أن المعاملة الجيدة و حب التلميذ يجعل من التلميذ مندفعا نحو الانجاز لأن التلميذ يحتاج إلى بيئة سليمة و مريحة من أجل الحصول على طاقة ايجابية تدفعه إلى التعلم.

- ونجد العبارة رقم(09) و التي تحمل السؤال (هل تكوين روابط بين التلاميذ تحسن من دافعية الانجاز الذاتي لديه؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين متفقون على أن من المهم خلق روابط بينهم و بين التلاميذ من أجل خلق بيئة مبنية على المحبة و الأخوة وهذا يساعد التلميذ على أن يبذل كل ما بجهده لكي لا يخيب ضن معلمه .

- ونجد العبارة رقم(10) التي تحمل السؤال(هل تقديم الإرشادات و النصائح تحسن من أداء التلميذ و تغيره إلى الأحسن؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين متفقون على أن عند تقديم النصائح و الإرشادات للتلميذ تحسن من أدائه و تغيره للأحسن، لأن التلميذ في هذه الحالة يسعى إلى جذب حب معلمه اليه فبطبيعة الحال يأخذ جميع نصائحه بعين الاعتبار و يبذل قصار جهده من أجل تحقيق أداء أفضل.

- ونجد العبارة رقم(11) و التي تحمل السؤال(هل تخصيص وقت إضافي للضعفاء يحسن من مستوى دافعيتهم للانجاز؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 80%

*ومنه نقول أن الأغلبية من المعلمين يرون أن من المهم خلق وقت إضافي للضعفاء من أجل مساعدتهم لتكوين أداء أفضل و هذا الأمر يحسن من دافعيتهم للتعلم.

- ونجد العبارة رقم(12) و التي تحمل السؤال (هل تستعمل أسلوب الفكاهة و النشاطات الترفيهية مع التلاميذ) حيث تحصل هذا البند على نسبة70%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين متفقون على أنهم يمارسون أسلوب الفكاهة و النشاطات الترفيهية مع التلاميذ و هذا الشيء ضروري و لكن دون مبالغة فيه، بل هذا الأسلوب يكون بعد تعب التلاميذ من ضغط تراكم الدروس فيستعمله المعلم من أجل تخفيف الضغط الذي يعاني منه التلاميذ.

عرض بيانات المحور الثالث:

الجدول رقم(06) يوضح دور المعاملات العقابية على دافعية الانجاز الذاتي

السؤال رقم	نعم	أحيانا	لا	الحسابي المتوسط	المئوية النسبة
13	3	7	0	2,3	76,6666667
14	8	2	0	2,8	93,3333333
15	8	2	0	2,8	93,33
16	0	2	8	1,2	40
17	2	5	3	1,9	63,33
18	0	3	7	1,3	43,33
19	0	4	6	1,4	46,66
20	3	3	0	1,5	50
21	8	2	0	2,8	93,33
22	10	0	0	3	100
23	10	0	0	3	100

*نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) بعض العبارات التي اختارتها الباحثتان حلال دراستهما من أجل معرفة أراء المفحوصين (المعلمين) من خلال خبرتهم في مجال التعليم عن دور المعاملة العقابية و أثرها على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ.

- حيث نجد العبارة رقم(13) التي تحمل السؤال(هل معاقبة التلميذ تؤثر سلبا على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 76.66%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين متفقون على أن الأسلوب العقابي يؤثر على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ فهو غير ضروري أبدا لأنه يؤثر على معنويات التلميذ و يسيطر الخوف و التردد على قدراته، فهناك العديد من الوسائل الحكيمة التي يستعين بها المعلم مثل التوجيهات و الإرشادات و التحفيزات....إلخ تجعل المتعلم متعلقا أكثر في الدراسة.

- ونجد العبارة رقم(14) و التي تحمل السؤال(هل استعمال الضرب يؤثر سلبا على دافعية الانجاز الذاتي لدى التلميذ؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33 %

*ومنه نقول أن نسبة كبيرة من المعلمين متفقون على أن الضرب يؤثر بشكل سلبي على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ، و في أغلب الأحيان نجد تلاميذ يفرون من المدرسة من خلال أسلوب الضرب المتبع من المعلمين فهذا الشيء غير نافع أبدا مع التلاميذ، فالتلميذ يجب أن يأخذ صورة جميلة عن الدراسة و المدرسة و المعلم لكي يستطيع أن يثمر قدراته المعرفية.

- ونجد العبارة رقم(15) و التي تحمل السؤال (هل ترى أن استعمال أسلوب التوبيخ اللفظي يؤثر على قدرات التلميذ و دافعيته؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33%

*ومنه نقول أن أغلبة المعلمون يتفقون على أن أسلوب التوبيخ اللفظي يؤثر على قدرات التلميذ و دافعيته حث أن هذا الأسلوب لا يجب أن يكون في المؤسسات التربوية و التعليمية، لأن هذا الأسلوب يعيق العملية التعليمية لأن هذه العبارات تجعل التلميذ يخاف من الإجابة حتى و أن كانت إجابته صحيحة فيصبح لديه عقدة من الإجابة. فبدلا من استعمال هذه الألفاظ في سبيل المثال (غبي، كسول...)

غيرها بعبارات محفزة مثل (إجابتك قريبة من الصواب، حاول مرة أخرى، خاطئة يا بني....) هكذا لا تتعب نفسية الطفل فيحاول مرارا و تكرارا حتى ينجح .

- ونجد العبارة رقم (16) التي تحمل السؤال(هل ترى أن استخدام أسلوب الترهيب يحسن مستوى التلميذ؟) حيث تحصل هذا السؤال على نسبة 40%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين لا يتفقون أبدا على أن أسلوب الترهيب يحسن مستوى التلميذ بل يضعف مستواه و قدراته لأنه إذا أحس التلميذ بالخوف اتجاه معلمه فسوف تسقط جميع معنوياته دافعيته نحو التعلم.

❖ ونجد العبارة رقم (17) التي تحمل السؤال (هل تعتقد أن التشدد و الصرامة تفرض على التلميذ الاجتهاد و الانجاز؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 63.33%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين يتفقون على أن التشدد و الصرامة من قبل المعلم نحو التلميذ تفرض على التلميذ الاجتهاد و الانجاز ونسبة معتبرة أيضا لا يتفقون و هذا يعني أن أسلوب التشدد و الصرامة لا يجب أن يتغلب على أسلوب الثواب لأن في أغلب الأحيان ما يؤثر سلبا على التلميذ و انجازاته.

❖ ونجد العبارة رقم (18) التي تحمل السؤال(هل تعتقد أن أساليب التعزيز السلبي مناسبة لإرغام التلميذ على الانجاز الذاتي؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 43.33%

*ومنه نقول أن أغلبة المعلمين لا يتفقون على أن أساليب التعزيز السلبي مناسبة لإرغام التلميذ على الانجاز الذاتي بل تعيقهم لأن التلميذ يتلاءم و يستجيب مع الأساليب الايجابية فقط.

❖ ونجد العبارة رقم (19) و التي تحمل السؤال(هل تعاقب التلميذ عند غيابه؟) حيث تحصلت على نسبة 46.66%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين لا يتفقون على معاقبة التلميذ عند غيابه لأن ذلك يؤثر على نفسية الطفل فكل تلميذ و ظروفه.

❖ ونجد العبارة رقم (20) و التي تحمل السؤال (هل تعاقب التلميذ عندما لا ينجز واجباته؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 50%

*ومنه نقول أن نصف المعلمون يتفقون على أن يجب معاقبة التلميذ عند عدم انجاز واجباته و النصف الآخر لا يوافق، و هنا يمكن القول أن يجب معاقبة التلميذ لكي لا يتعود على التهاون لكن يجب عليه أن يعاقبه بأشياء يحبها مثلا (حرمانه من الهدايا أو من اللعب في الساحة) أي أن لا يكون العقاب بالضرب أو التوبيخ اللفظي أو الصراخ على التلميذ لأن هذه العقوبات تؤثر على دافعية التلميذ.

❖ ونجد العبارة رقم(21) التي تحمل السؤال (هل تسمح للتلميذ بالتلميذ بالتعبير عن رأيه في حل مسألة ما داخل القسم؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 93.33%

*ومنه نقول أن أغلبية المعلمين يتفقون على أن يمنح للتلاميذ فرصة للتعبير عن أرائهم و هذا يجعلهم متقربين من معلمهم و يصبح التلاميذ غير مترددين أبدا و هذا يدفعهم إلى حب المعلم و حب المدرسة .

- ونجد العبارة رقم (22) و التي تحمل السؤال (هل تحرص على مشاركة جميع التلاميذ في النشاطات داخل القسم؟) حيث تحصل هذا البند على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين يتفقون على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ في النشاطات داخل القسم و هذا يساعدهم على تحسين و تطوير أدائهم.

- ونجد العبارة رقم (23) و التي تحمل السؤال (هل إحراج و استفزاز التلميذ يضعف دافعيته نحو التعلم؟) حيث تحصل هذا السؤال على نسبة 100%

*ومنه نقول أن جميع المعلمين يتفقون على أن إحراج التلميذ و استفزازه يؤثر سلبا على دافعيته نحو التعلم، فمن المهم أن تكون العبارات الموجهة من طرف المعلم نحو التلميذ عبارات محترمة لكي يخلق جو من الاحترام المتبادل بينهم، فبطبيعة الحال هذا يضمن نجاح العملية التعليمة .

1. **تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** هل تؤثر المعاملة التسامحية على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ؟

من خلال النتائج المتحصل عليها من تفسير و تحليل كل ما يتعلق بمحور التسامح و دوره في دافعية الانجاز الذاتي، حيث يعتبر التسامح من الأساليب الفعالة في العملية التربوية، و يمكن استخدامها لإيجابيات تجعل التلميذ يحب الدراسة و التعلق بها و يصبح بعد ذلك يتمتع بدافعية كبيرة نحو الانجاز.

*فمن خلال هذه النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أن المعاملة التسامحية تؤثر بشكل إيجابي في دافعية الإنجاز الذاتي للتلميذ.

1.2. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية: هل تؤثر المعاملة العقابية على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ؟

فمن خلال النتائج المتحصل عليها من تفسير و تحليل كل ما يتعلق بمحور العقاب و دوره في دافعية الانجاز الذاتي، حيث يعتبر العقاب من الأساليب الغير مرغوبة و تؤدي إلى إطفاء و كبح السلوك دون معالجته.

*فمن خلال هذه النتائج المتوصل عليها يمكننا القول أن المعاملة العقابية الصادرة من طرف المعلم تؤثر بشكل سلبي على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ.

*فمن خلال التحقق من النتائج التي توصلنا إليها من خلال الفرضية الأولى التي تنص على أن المعاملة التسامحية تؤثر على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ ، و الفرضية الثانية التي تنص على أن المعاملة العقابية تؤثر على دافعية الانجاز الذاتي، فمن خلال هذا نقول الفرضية العامة التي تقول هل توجد علاقة بين معاملة المعلم و دافعية الانجاز الذاتي لدى تلميذ الطور الابتدائي؟ فهنا يمكننا القول أنه توجد علاقة بين معاملة المعلم و دافعية الانجاز الذاتي لدى تلميذ الطور الابتدائي.

*فالنتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا هي نفس النتائج التي توصلت إليها الباحثة رمزية غريب سنة (1997) حيث كانت الدراسة كالتالي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية سمات المعلم و طريقة معاملته مع تلاميذه، و هل لها أثر سلبي أو حسن في نفوس هؤلاء التلاميذ؟ و لقد شملت هذه الدراسة عينتان، الأولى تكونت من 100 معلم و معلمة لا تقل المدة التي قضاها كل واحد في مهنة التدريس عن 7 سنوات أما الثانية فقد شملت 100 تلميذ و تلميذة، طلب منهم ذكر صفات المعلم الذي ترك أثر حميدة في نفوسهم ، و ما هي طريقة التعامل لكل معلم منهما معهم، و دعت العلاقات بينهم، كما تحصلت على مجموعة كبيرة من الصفات التي أحببتهم في معلمهم و قربت بينهم و دعمت العلاقات بينهم، كما تحصلت على مجموعة كبيرة من الصفات التي تنفرهم من بعض المعلمين ، و كانت سببا في توتر العلاقة بينهم توترا يهدد العلاقة التعليمية و التحصيل الدراسي بالفشل.(حمومي، 2011، ص 09)

*ونجد أيضا دراسة أندرسون(1984) أيضا تتوافق مع دراستنا حيث كانت دراسته كالتالي:

عبر أندرسون عن سلسلة من الدراسات اشترك فيها الإخوة أندرسون و آخرون 1994 تناولت طبيعة العلاقات بين سلوك الأطفال و تفاعلهم مع المعلمة المتسامحة، حيث أكدت هذه الدراسة أن لسلوك المعلمة المسيطرة المتمثل في استخدام القوة و إلقاء الأوامر و التهديد و التوبيخ و الإحراج أثر سلبي على سلوك التلميذ و مستواه التعليمي،بينما معلمة أخرى استعملت بعد ذلك سلوك التسامح و الدعوة إلى النشاط و سؤال الطفل عن ميوله و شاركتهم في النشاط ، و قد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة ديمقراطية أظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية و المبالات و الاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم بغيرهم، أكبر من المجموعة التي تعلمت على يد المعلمة المتسلطة.

و من ناحية أخرى أبدى التلاميذ الذين تعلموا على يد معلمة مسيطرة سلوك عدم المسايرة بالإضافة إلى الإهمال و الانغماس في نشاطات أخرى مثل الهمس، و ترجع هذه الدراسات إلى أن سلوك التلاميذ و أدائهم و تحصيلهم يعتمد بدرجة كبيرة على أسلوب معلمتهم .

و أن المعلمات اللواتي يستعملن أساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال يكافأن بما يجدنه من تعاون أكثر من تلاميذهن، بينما المعلمات المتشددات و المسيطرات فإنهن يجدن صعوبة في التعامل مع تلاميذهن.(جانة.2008 ص09).

خلاصة عامة

من خلال ما تطرقن إليه في هذه الدراسة حول علاقة معاملة المعلم بدافعية الانجاز الذاتي للتلميذ، لقد تأكد لنا أن للمعاملة التسامحية و العقابية أثر و أهمية كبيرة في دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ و تعمل على تقليل السلوك الغير السوي للتلميذ و تزيد من دافعيته و تحصيله و إنجازاته، من خلال المعاملة التسامحية و الحسنة و كل ما يحمله من أنواع كالتمتع بروح الدعابة معهم و تقديم الهدايا و المكافآت لهم، أما العقاب فله جانب سلبي و جانب إيجابي لكن يجب معرفة كيفية التعامل مع التلاميذ.

كما يكمن للمعلم دور كبير و هام في هذه المعاملات، و خاصة أن المعلم يخلق جو من التفاهم بينه و بين التلاميذ في إطار تكريس الظروف التعليمية، و خلق نوع من التفاعل بينه و بين تلاميذه.

و في الختام نقول أن النتائج التي تم التوصل إليها مازالت جزئية و لا نستطيع تعميمها لأنه لا يمكن الكشف كل جوانب الظواهر الاجتماعية، و قد تكون هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى من وجهة نظر مختلفة.

عنوان الدراسة: علاقة معاملة المعلم بدافعية الانجاز الذاتي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين معاملة المعلم مع تلاميذ الطور الابتدائي و أثرها على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ.

وستطبق الدراسة على عينة قوامها (10) من المعلمين الذين يدرسون في المدرسة الابتدائية ، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لمثل هذه الدراسات، التي تتعامل مع الظاهرة الإنسانية و ذلك من خلال وصف الظاهرة كما هي دون تدخل.

أما الأساليب الإحصائية المستخدمة لدينا المتوسط الحسابي و النسبة المئوية .

بالاعتماد على الأدوات السابقة تم تحليل المعطيات و منه تم التوصل إلى النتائج المتوقعة و التي يمكن عرضها كما يلي:

1_ "توجد علاقة بين معاملة المعلم و دافعية الانجاز الذاتي لدى تلميذ الطور الابتدائي" عند عينة الدراسة فقد أظهرت النتائج تحقق هذه الفرضية.

2_ المعاملة التسامحية تؤثر على دافعية الانجاز الذاتي لدى التلميذ" عند أفراد العينة لقد أظهرت النتائج بأنها تحققت، و منه تقبل الفرضية.

3_ "المعاملة العقابية تؤثر على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ" عند أفراد العينة لقد أظهرت النتائج بأنها تحققت، و منه تقبل الفرضية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد زكي بدوي،(1980)، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان، بدون طبعة.
2. أسماء خويلد،(2005) الدافعية للانجاز في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.
3. إبراهيم، شوقي عبد الحميد(2003)، الدافعية للانجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض المتغيرات الديمقراطية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، المجلة العربية للإدارة مج(02).
4. ثائر أحمد غباري،(2008) الدافعية بين النظرية و التطبيقية ، ط1 ، دار المسيرة، عمان
5. نور الهدى، عكيشي،(2013)، المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، شعبة علم الاجتماع، مذكرة لنيل درجة ماجستير.
6. هيلين طلعت الآغا،(2000)، دور المعلم المضيف في برامج التربية العلمية و مدى ممارسته له، من وجهة نظر المعلمين المتدربين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
7. فاتحي عبد النبي،(2015_2016) الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، في علم الاجتماع.
8. صديق محمد عفيفي، (2006)، دليل المعلم أخلاق المهنة(د ط) منشور المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
9. محمد السرعيني و آخرون،1963، علم النفس و آداب المهنة لطلبة المعلمين و المعلمات و طلاب الكفاءة، (د ط) توزيع مكتبة الرشاد، مطبعة النجاح، دار البيضاء.

10. محمد إبراهيم الهزاع، صفات المعلم، دار القاسم (د/ط) (د/ن) (د/م) (د/ت)

11. محمد يونس،(2012) سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن.

12. حنان فوزي يدوي، وبدر محمد سيد عبد الخليل،(2012) العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز و التحصيل الدراسي، مجلة الطفولة و التربية العدد09 الجزء02 .

13. مازن محمد الهدريس،(2019)، رسالة ماجستير حول الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية و علاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

14. مجدي عبد العزيز، إبراهيم (2006)، تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات ، عالم الكتب، للنشر و التوزيع، القاهرة.

15. محمود عطية،(1984)، الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

16. محمد شفيق(1958)، البحث العلمين المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

17. فاطمة رحيم النواسية، (2015) أساسيات علم النفس، (ب–ط) دار المناهج عمان.

18. شوق محمود و عزيز،(2001) معالم القرن الواحد و العشرون (إعداد و تنمية في ضوء التوجيهات الإسلامية)دار الفكر العربي، القاهرة .

19. عبد السلام مصطفن(2000) أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

20. علي معمر، عبد المؤمن (2008) مناهج البحث العلمي، العلوم الاجتماعية، ط1 منشور الجامعة، ليبيا.

21. عمار بوحوش،(1995)، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث الاحتماعية، المطبوعات الجماعية، الجزائر.

22. علي أسعد وطفة، علي جاسم،(2004) علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الطاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية، (ط1) دار الشهاب بالجامعة للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان.

23. عبد اللطيف خليفة، (2002) الدافعية للإنجاز (ب–ط)، دار غريب، الشقري.

24. عزم الله، بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي،(2009) التفكير العقلاني و الغير العقلاني، و مفهوم الذات، و دافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين و المتفوقين دراسيا و العاديين، بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، رسالة دكتوراه في علم النفس، السعودية.

25. علي أحمد وادي، إخلاص أحمد الجنابي،(2005)، أساسيات علم النفس الفسيولوجي، ط1، دار المسيرة، عمان.

26. علي أحمد، غلبة (2005) دافعية الانجاز و الفاعلية الذاتية و ما وراء المعرفة، كمتنبئات بمهارات حل المشكلة لدى الطلبة العرب، في الجامعات الاسرائلية، رسالة ماجستير في الفلسفة.

27. زكريا أحمد السربيني، و آخرون،(2008) مسارات إلى علم النفس، مكتبة الشقري، الرياض.

28. قشقوش و إبراهيم، و منصور طلعت،(1979)، دافعية الانجاز و قياسها، القاهرة، الأنجلو المصرية.

29. حمدي علي الفرمان،(2004)ن دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات المعاصرة، ط1، الفكر العربي، القاهرة.

30. سمية حميد أو جانة، (2008) دور أسلوب معاملة المعلم في تخفيف من قلق الامتحان، لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي، الجزائر العاصمة.

31. كاهينة حمومي،(2010_2011)، أنماط الإدارة الصفية بالدافعية الصفية للتعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، المركز الجامعي، البويرة

1- المراجع باللغة الأجنبية:

32. Raymond.j. gudith.H. eager to learn, helping children become molikated and love heaming , senfrancixo gosseybaxd pub 1990.

33. woolblk, A educational ; psychology NEW jersey prentice, hall 1990.

الملاحق

- الملحق رقم01

الأستاذ	الدرجة العلمية
عطاب حميمي	أستاذ محاضر 'ب'
بن حامد لخضر	أستاذ محاضر 'ب'
صديق بلحاج	أستاذ محاضر 'ب'
اينوري عينان	أستاذ محاضر 'ب'

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج _البويرة_

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص: تربية خاصة و تعليم مكيف

استمارة استبيان

أثر معاملة المعلم على دافع الانجاز الذاتي لدى التلميذ

دراسة ميدانية في مدرسة ابتدائية ببلدية الاسنام البويرة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

إعداد الطالبة:

أمال مشاش

إشراف الدكتورة

لامية حسين

ملاحظة: إلى المعلمين و المعلمات الأفاضل

في إطار إعداد مذكرة ليسانس المعنونة ب"أثر معاملة المعلم على دافع الانجاز الذاتي لدي التلميذ" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، و نرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة مع العلم أن معلومات الاستمارة سرية، و لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2022_2023

_المحور الأول: البيانات الشخصية

1_ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2_السن: (30_20) ☐ (40_30) ☐ (50_40) ☐

3_المستوى العلمي :

المدرسة العليا للأساتذة ☐ شهادة جامعية ☐ خريج معهد تكوين المعلمين ☐

4_الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: دور المعاملة التسامحية في دافعية الانجاز الذاتي

البند	نعم	أحيانا	لا
هل ترى أن مسامحة التلميذ ضروري في عملية التعليم ؟			
هل مكافئة التلميذ تقوي من دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ؟			
هل تقوي كلمات الاستحسان (ممتاز،جيد) دافعية الانجاز لدي التلميذ؟			
هل تؤثر عبارات المدح و الإعجاب للتلميذ على مستوى الانجاز الذاتي لديه؟			
هل الهدية و الشهادات تعمل على زيادة دافعية الانجاز الذاتي لدى التلميذ؟			
هل تتسامح مع التلاميذ عند نسيان انجاز واجباتهم المنزلية؟			
هل التمتع بروح الدعابة مع التلميذ يقوي دافعية الانجاز لديه؟			
هل المعاملة الجيدة و حب التلميذ تقوي دافعيته على الانجاز؟			
هل تكوين روابط بين التلاميذ تحسن من دافعية الانجاز لدى التلميذ؟			
هل تقديم الإرشادات و النصائح تحسن من أداء التلميذ و تغيره للأحسن؟			
هل تخصيص وقت إضافي للضعفاء يحسن من مستوي دافعيتهم للانجاز؟			
هل تستعمل أسلوب الفكاهة و النشاطات الترفيهية مع التلاميذ؟			

المحور الثالث: دور المعاملة العقابية في دافعية الانجاز الذاتي

البند	نعم	احيانا	لا
هل معاقبة التلميذ تؤثر سلبا على دافعية الانجاز الذاتي للتلميذ؟			
هل استعمال الضرب يؤثر سلبا على دافعية الانجاز الذاتي لدى التلميذ؟			
هل ترى أن استخدام التوبيخ اللفظي يؤثر على قدرات التلميذ و دافعيته؟			
هل ترى أن استخدام أسلوب الترهيب يحسن من مستوى الانجاز؟			
هل تعتقد أن التشدد و الصرامة تفرض على التلميذ الاجتهاد و الانجاز؟			
هل تعتقد أن استعمال أساليب التعزيز السلبي مناسبة لإرغام التلاميذ على الانجاز الذاتي؟			
هل تعاقب التلميذ عند غيابه؟			
هل تعاقب التلميذ عندما لا ينجز واجباته؟			
هل تسمح للتلاميذ بالتعبير عن رأيهم في حل مسألة ما داخل القسم؟			
هل تحرص على مشاركة جميع التلاميذ في النشاطات داخل القسم؟			
هل إحراج و استفزاز التلميذ يضعف دافعيته نحو التعلم ؟			

" شكرا على تعاونكم معنا "